

## Teaching arabic grammar according to the textual approach in the algerian educational system –The third year of middle school as a model-

Safia BENATTA<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Lecturer - B, Salhi Ahmed University Center - Naama, PhD in Linguistics and Teaching of the Arabic Language. (Algeria).

The E-mail Author: [benatta.safia@cuniv-naama.dz](mailto:benatta.safia@cuniv-naama.dz)

Received: 05/2024

Published: 11/2024

### Abstract:

Didactics is defined as the scientific study of the contents and methods of teaching and its techniques, as well as the activity of both teachers and learners and their interaction with knowledge according to certain methods based on the provision of various knowledge materials in order to achieve the programmed goals. Therefore, reliance on texts has become a necessity to provide knowledge and various activities that contribute to the acquisition of the fundamentals of the language. This has led the Ministry of Education to reconsider the curriculum and methods of teaching by shifting from quantitative pedagogy that requires from the learner to become (a mug) filled by the teacher (the jug) , to a pedagogy based on the integration of gains aimed at developing the learner's mental, emotional skills to become a completed person by the end of the school stage then to be able to interact positively in school and his social environment in particular, and in his present and future life generally. This approach was called objective pedagogy that made the textual approach essentially in the teaching of the Arabic language that takes the text as basic reference for all the tasks. Within this context, this study came to answer the following questions:

What is a text approach? And how it is effective and applied in the teaching of the Arabic language.

**Keywords:** Education, grammar, Arabic language, textual approach, middle education

تعليمية قواعد اللغة العربية وفق المقاربة النصية في المنظومة التربوية الجزائرية -السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا-

صفية بن عطة<sup>1</sup>

أستاذ محاضر ب، المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة، دكتوراه في اللسانيات وتعليمية اللغة العربية (الجزائر).

### الملخص:

تعرف التعليمية على أنها الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته، وكذا نشاط كل من المعلم والمتعلم وتفاعلهما مع المعرفة وفق طرق معينة قائمة على تقديم مواد معرفية متعددة قصد بلوغ أهداف مسطرة. لذا أصبح الاعتماد على النصوص ضرورة حتمية لتقديم المعارف ومختلف الأنشطة التي من شأنها أن تسهم في امتلاك أساسيات اللغة، الأمر الذي دفع وزارة التربية الوطنية إلى إعادة النظر في مناهج وطرق التدريس، وذلك بالانتقال من بيداغوجيا الأهداف التي تركز على الكم المعرفي، حيث يُطالب المتعلم بالإلمام بكم هائل من المعارف، وبذلك يصبح خزاناً لها، يتعلم من أجل التعلم فقط، لا من أجل أن يساعده التعلم على فهم ما حوله، إلى بيداغوجيا تعتمد على إدماج المكتسبات تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية و المهارية ليصبح بمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادراً على التفاعل الإيجابي في محيطه المدرسي والاجتماعي خصوصاً، وفي حياته الحاضرة والمستقبلية عموماً؛ سميت هذه البيداغوجيا ببيداغوجيا الكفاءات التي جعلت من المقاربة النصية أساساً لها في تعليمية اللغة العربية، متخذة من النص المرجع الأساس الذي تنبثق منه كلّ التعلّات. ضمن هذا السياق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن ما يلي: ما المقصود بالمقاربة النصية؟ وما مدى فاعليتها وتطبيقها في تعليمية قواعد اللغة العربية؟

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، القواعد، اللغة العربية، المقاربة النصية، التعليم المتوسط.

### 1. مقدمة:

إنّ تنشيط حصص اللغة العربية بصورة فعّالة يتطلّب من المعلم رسم خطة للعمل بما يُفيد المتعلمين

ويعالج أوضاعهم، وبما أنّ المنهاج مبنيّ على المقاربة النصية فإنّ الأمر يستوجب مراعاة الإدماج في تفعيل النشاطات التعليميّة. لذلك وجب ارتباط قواعد اللغة العربيّة ارتباطاً وثيقاً بمهارات اللغة من إستماع وكلامٍ وقراءة، التي تُعدّ ممارسات عمليّة لقواعد اللغة، فالمستمع والمتكلم والقارئ والكاتب لا غنى لهم عن قواعد اللغة حتّى تتمّ عمليّة الفهم والإفهام والتواصل مع الآخرين بها بشكلٍ سليمٍ وصحيحٍ وفعّالٍ. فهي التي تعصم ألسنة المتعلمين وأقلامهم من الخطأ وتعينهم على الدقّة في التعبير والفهم، وبالتالي تُدرّس على أساس أنّها وسيلةٌ فقط، وليست غاية. فكيف يتمّ تعليم قواعد اللغة وفق المقاربة النصية؟

### 2. ماهية قواعد اللغة

#### 1.2. تعريف القواعد:

**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور " الأساس وقواعد البيت أساسه"<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** هي مجموعة القوانين التي تمّ التوصل إليها من خلال استقراء المادة المرويّة بحياد وموضوعيّة<sup>2</sup>.

#### 2.2 أهمية القواعد

أكد ابن خلدون على أهميّة القواعد في حديثه عن علوم اللسان العربيّ إذ يقول: " أركانها أربعة وهي: اللغة والنحو والبيان ومعرفتها ضروريّة على أهل الشريعة، والذي يتحصّل أنّ الأهمّ المقدم هو النحو، إذ به يتبيّن أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، فذلك كان علم النحو أهمّ من اللغة إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملةً وليست كذلك اللغة"<sup>3</sup>، فقواعد اللغة تعمل على: " تقوية ألسنة الطلبة وتعصمهم من الخطأ نطقاً وكتابةً وتعلّمهم دقّة الأساليب وتنمي الثروة اللغويّة لديهم وتصلّق مواهبهم وأذواقهم"<sup>4</sup>.

لذلك، فإنّ تعلّم قواعد اللّغة العربيّة في مراحل التّعليم المختلفة ضروريّ وهامّ، فالنّحو للكلام كالمح للطّعام، فالمتكلّم الذي لا يتقن القواعد النّحوية، نلتبس اعوجاجا في لسانه؛ ويعدّ النّحو هو السّبيل الوحيد المقوم لهذا الاعوجاج.

### 3.2. أهداف تعليم قواعد اللّغة:

تختلف أهداف تعليميّة القواعد من مرحلة إلى أخرى، ومن بين الأهداف الأساسيّة ما يلي:

- إثراء ثروة المتعلّمين بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب.
  - إدراك موقع النّحو من النّظام اللّغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني لتحقيق التّكامل اللّغوي<sup>5</sup>.
  - تدريب المتعلّمين على الرّبط الصّحيح بين أجزاء الكلام.
  - فهم القاعدة النّحوية من حيث ارتباطها بالمعنى.
  - إدراك الفروق الدّقيقة بين التّراكيب والعبارات، والجمل والكلمات.
  - تجنّب الخطأ في الحديث، والقراءة والكتابة.
  - تنمية الذّوق الأدبي عن طريق ما يدرسه من شواهد وأساليب.
  - تمييز الصّواب من الخطأ في بنية الكلمة<sup>6</sup>.
- نستشفّ ممّا سبق أنّ أهداف تعليم قواعد اللّغة في مختلف المراحل، تسعى في مجملها إلى تقويم لسان المتعلّم بالدرجّة الأولى.

وسنتناول فيما يلي مستويات تدريس قواعد اللّغة العربيّة:

#### أ. المستوى الأوّل: المرحلة الابتدائيّة

يرتبط هذا المستوى بالجزئيات، والمسائل البسيطة غير المجرّدة التي ترتبط بالواقع الحسيّ، حيث يعدّ أولى المراحل، واللّبنة الأساسيّة لغرس القيم والمعارف. " ونظرا لأنّ تعليم القواعد يرتبط بسلوكية النّمّو اللّغوي عند المتعلّم، فإنّ تلميز المرحلة الابتدائيّة لا يستطيع أن يلمّ بما في قواعد النّحو من تجريد وتعميم، وتطبيق، لأنّ القدرة على التّعميم والتّجريد لا تظهر بقوة إلا في سنّ الثّانية عشرة، ولذلك فإنّ النّحو في الصّفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائيّة لا مكان له إلا ما يتعلّق بجزئيات منه تجري في حياة التّلميذ اليوميّة"<sup>7</sup>.

لذلك، وجب أن تكون معالجة موضوعات قواعد اللّغة في هذه المرحلة قائمة على التّدريب الفنّي المنظم، المرتكز على أسس الاستماع والمحاكاة والتّكرار، حتّى تتكوّن العادات اللّغوية الصّحيحة لدى التّلاميذ.

ويمكن صوغ أهداف تدريس قواعد اللّغة في هذه المرحلة على النّحو الآتي:

\* تعرّف التّلميذ على نسق الجملة العربيّة، ونظام تكوينها، وقدرته على استعمال الألفاظ والتّراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته.

\* اكتساب العادات اللّغوية السّليمة عن طريق الاستماع والمحاكاة وكثرة الاستعمال.

\* تنمية قدرات التّلاميذ على التّعبير السّليم، وعلى تمييز الخطأ من الصّواب، وذلك عن طريق تكوين العادات اللّغوية السّليمة.

\* تزويد التّلاميذ بطائفة من المعاني والتّراكيب الصّحيحة التي تنمّي حصيلتهم اللّغويّة.

\* تدريب التّلاميذ على الخصائص الفنّيّة السّهلة للجملة العربيّة ومكوّناتها<sup>8</sup>.

#### ب. المستوى الثّاني: المرحلة المتوسّطة

سمّاها جان بياجيه مرحلة التّفكير المجرّد، تبدأ من سنّ الثّانية عشرة إلى الخامسة عشرة، حيث إنّ الفرد في هذه المرحلة " يصبح لديه القدرة على الاستدلال المنطقي، وذلك من خلال اختيار الفرضيات المختلفة، فهو لا يستطيع تصوّر العلة والمعلول بحيث يدرك العلاقات التي تربط الظواهر ببعضها البعض بعد ما كان مرتبطا بالواقع الحسيّ ولا يتعدّاه"<sup>9</sup>، فتلميذ المرحلة المتوسّطة قادر على الملاحظة والاستنتاج.

ج. المستوى الثّالث: المرحلة الثّانوية:

ينتمي هذا المستوى لمرحلة التفكير المجرد التي حددها بياجيه، وفيها" يكون طالب المرحلة الثانوية قد نضجت لديه القدرة على التجريد، والتعميم، والقدرة على الاستنتاج والربط والتطبيق، ومن ثم لم تعد هناك مشكلة في اختيار موضوعات له من النحو"<sup>10</sup>.

ولا يختلف الغرض من تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عنه في المرحلتين المتوسطة والثانوية في النوع، وإنما في الدرجة فقط، لذلك يمكن أن نضيف هذه الأهداف إلى ما سبق ذكره وهي على النحو الآتي:

\*تعميق الدراسة اللغوية عن طريق تنمية الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.

\*تعميق الثروة اللغوية عن طريق دراسة النصوص الأدبية التي تساهم في تنمية الذوق الأدبي، وتعين على التعبير السليم مشافهة وكتابة.

\*تمكين التلاميذ من نقد الأساليب وزيادة قدرتهم على تنظيم المعلومات.

\*دراسة قواعد اللغة تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب؛ لذلك فهي تُعوّد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة، والحكم وترقية الذوق الأدبي"<sup>11</sup>.

نستنتج مما سبق أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية تشهد تطورا ملحوظا، وهذا راجع إلى المرحلة التعليمية، فأهداف المرحلة الابتدائية، تختلف عن أهداف المرحلة المتوسطة؛ باعتبار أن المتعلم في هذه المرحلة تصبح لديه القدرة على التجريد، أما أهداف المرحلة الثانوية تختلف عن أهداف المرحلتين السابقتين، باعتبارها آخر مرحلة في التعليم العام وفيها يكون المتعلم أكثر نضجا، وأكثر قدرة على تمييز المحسوس من المجرد.

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة وبالضبط عام 2016 إصلاحات جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني.

إن مناهج (الجيل الثاني) لتعليم اللغة العربية تقوم على مبدأ "المقاربة النصية الشاملة" التي تركز على استخدام الموضوع نفسه في أنشطة مختلفة ووفقا لخصوصيات كل نشاط، كما أنها تدفع المتعلم إلى اكتساب كفاءات "ترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج" في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتسمح بإقحامه في الحياة المدرسية والاجتماعية لأن هذه المناهج تحدد بدقة ميدان التعلم والمسمى بـ: (المقطع التعليمي). و الذي كان في المناهج السابقة يسمى "المحور"، وفيها تم تحديد المصطلحات وتوحيد المعارف والكفاءات المرصودة لكل مقطعي تعليمي.

### 3 المقاربة النصية:

#### 1.3 مفهوم المقاربة النصية:

مفهوم مكوّن من مصطلحين (مقاربة-نصية) ونعني بالمقاربة مجموع التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهجية تقرب بين جوانب عدة في موضوع منوع تجمعها روابط لغوية ومؤشرات محددة.

والمقاربة النصية اختيار منهجي، نعني بها طريقة تناول النصوص بأسلوب متكامل لمستويات النص اللغوية منها: المستوى الدلالي: ويتعلق بالمعجم اللغوي والدلالات الفكرية. إضافة إلى المستوى النحوي التركيبي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا.

#### 2.3 أهمية المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي

- تساعد المتعلم على الإسهام في بناء تعلمانه بنفسه، انطلاقا من عمليتي الملاحظة والاستكشاف.
- تمكنه من دراسة النص دراسة شاملة في مجالات عدة (المعجمية، التركيبية، الدلالية، التذوق)
- يفتح على مبادئ النقد وإبداء الرأي، ويربى على استخدام العقل في تقدير الأمور، والحكم على الأشياء.
- تنمي لديه الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي، فيتمكن من الإفصاح عن أفكاره ومشاعره، ويتفاعل مع الآخرين بصورة ايجابية.
- تجعل المتعلم يتولى بنفسه عملية التعلم، يشارك في تكوين نفسه، يحاور ويناقش، يطلب الكلمة ويصغي إلى غيره، يتنافس في بذل الجهد ويتعاون مع أقرانه في مجموعات.

- تثري رصيده المعرفي، وتعزز خبرته السابقة.  
- تنبّه إلى أن اللغة وحدة متكاملة مترابطة في فروعها وأنشطتها.  
**3.3 . خطوات المقاربة النصية في تناول أنشطة المقطع التعليمي:**  
**مرحلة الملاحظة:**

يتعرف على النص انطلاقاً من القراءة النموذجية والقراءات الفردية (تصور عام لمفهوم النص) (وضعية الانطلاق).

**ب — مرحلة بناء التعلم:**

يكشف مفاهيم النص، ومفرداته وتراكيبه ومعطيات مختلفة (يتعرف على بعض المفردات الجديدة، يصوغ أفكاراً، يستنبط أهم المواقف والقيم التربوية).  
يذلل الصعوبات اللغوية في الجمل والعبارات بالرجوع إلى قواعد الإعراب والقوالب الصرفية بغرض خدمة الفهم (وليس قواعد النحو والصرف كهدف).

**ج — مرحلة تعميم الاستعمال:**

يرقي أداءه، ويستثمر المقروء في بعض جوانبه (دلالة الأفعال، وظائف الجمل الفعلية، وظائف الجمل الاسمية، استعمال الروابط، القرائن الخطية، مؤشرات النمط).  
وفيما يلي نموذج تطبيقي لهذه الخطوات لمستوى السنة الثالثة من التعليم المتوسط. ميدان الظاهرة اللغوية:

النص: الصحافة الإلكترونية

تُعَدُّ الصَّحَافَةُ المَطْبُوعَةُ أَمَّ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ الشَّعْبِيَّةِ كُلِّهَا، ولقد تَرَبَّعَتْ على عَرَشِ الإِعْلَامِ لِعِدَّةِ قُرُونٍ مُنْذُ أَنْ اخْتُرِعَتْ المَطْبَعَةُ الأُولَى في مُنْتَصَفِ القَرْنِ الخَامِسِ عَشَرَ، وَأَنْطَلَقَتْ بِذَلِكَ ثَوْرَةُ المَعْلُومَاتِ الأُولَى. ولقد مَرَّتِ الصَّحِيفَةُ الوَرَقِيَّةُ بِتَطَوُّرَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَوَجَّهَتْ مَنَافِسَةً قَوِيَّةً بَعْدَ تَطَوُّرِ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ وَظُهُورِ التَّلْغَرِافِ والهاتف والمذياع وانتشار شبكة الفضائيات بمحطاتها التلفزيونية التي تواكب الحدث لحظة بلحظة، مُدْعِمَةً بالصُّورِ الثَّابِتَةِ العَادِيَّةِ والمَلَوَّنَةِ وبأفلامِ السِّينَمَا والفيديو. وهو مَا تَعَجَّرُ الصَّحِيفَةُ عن توفيره لقرائها رغم تطوُّر أجهزتها وتقنياتها. ولكن الصُّحُفُ ظَلَّتْ تَقَاوُمُ هذه المَنَافِسَةِ بِالإِعْتِمَادِ على التفسير والتحليل، وعلى نشر المشوِّقات لجمهور القراء من رياضةٍ وحوادثٍ ومن موضوعاتٍ مثيرة، ومعتمدة أيضاً على الجيل الكبير في السن من عاشقي القراءة المطبوعة. واستطاعت الصحافة الورقية أن تصمدَ أمام كلِّ هذه التَّحْدِيَّاتِ، ولم تنجح وسائل الاتِّصَالِ الجَدِيدَةِ في زحزحتها عن قِمَّةِ هَرَمِ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ الجَمَاهِيرِيِّ. ولكن سرعان ما أصبحت الصحافة الورقية في مواجهةٍ مع مُنَافِسٍ أخطرَ بِكثيرٍ؛ ظَهَرَ إلى السَّاحَةِ وهو ما يُسَمَّى بِالشَّبَكَةِ العَالَمِيَّةِ لِتَبَادُلِ المَعْلُومَاتِ) (الإنترنت)، الَّذِي انتشر بسرعة فائقة، لِثَوْلَدِ بِذَلِكَ ظَاهِرَةَ إِعْلَامِيَّةٍ جَدِيدَةٍ؛ وَهِيَ الصَّحَافَةُ الإِلِكْترونيَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ مَجْتَمَعَاتِنَا نَظْرًا لِسَهُولَةِ اسْتِخْدَامِ الإنترنت والتطور الهائل الذي حصل في مجال التقنيات الحديثة، فاكتمت الصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في حياتنا السِّياسِيَّةِ والاجْتِمَاعِيَّةِ والاقتصادِيَّةِ وفي جميع نواحي الحياة، ووجدت الصحافة الورقية نفسها في مُوَاجَهَةٍ غير متوقَّعة مع نظيرتها الإِلِكْترونيَّةِ.

صليحة. مستقبل الصحافة]

المقطع الثاني الأسبوع 2	الإعلام والمجتمع	الميدان	فهم المكتوب	المحتوى	اسم الفاعل وعمله ص 39	الحصّة الثالثة	أستثمر نصي
-------------------------	------------------	---------	-------------	---------	-----------------------	----------------	------------



ج - منافس

س- من أي فعل اشتقّ؟

ج - من الفعل نأفس

س- هل هذا الفعل ثلاثي؟

ج - ليس ثلاثيا

س- هل صيغ اسم الفاعل هنا على وزن فاعل؟

ج - لا

س- لم؟

ج - لأن الفعل غير ثلاثي

س- حول الفعل نأفس إلى المضارع

ج - ينأفس .

س- قارن الآن بين الفعل المضارع (ينأفس) واسم الفاعل (منأفس)

ج - قلبت ياء الفعل المضارع ميما مضمومة في اسم الفاعل

س- إذن كيف يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي وغيره؟

📖 **أستنتج****صياغته :****يصاغ اسم الفاعل:****1) من الثلاثي على وزن فاعل . مثال : واقف, خارج, كاتب****2) ومن غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره.****مثال: مُنْتَظَر, مُقَدِّم, مُسْتَرَشِد .**

س- من المثال الثالث : استخرج اسم الفاعل؟

ج - عاجزة

س- من أين اشتق؟

ج - عجز

س- عوضه في الجملة بفعله . ثم أعرب

**عَجَزَتِ الصَّحَافَةُ عن توفير التشويق لقراءها****عجرت : فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث****الصحافة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره**

س- من نوع الفعل عجز؟

ج - لازم

س- هل تغيرت الحركة الإعرابية لكلمة الصحافة لما سبقت باسم الفاعل؟

ج - لم تتغير

س- ما الذي رفعها؟

ج - اسم الفاعل

س- من المثال الرابع : استخرج اسم الفاعل . ثم هات فعله

ج - قاتل فعله **قتل**

س- و عوض اسم الفاعل بفعله في الجملة

ج - الصحافي قتل الصدق

س- أعرب

ج - قتل : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

<p>يتعرف على عمل اسم الفاعل</p>	<p>الصدق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره  <b>س-</b> ما نوع الفعل قتل لازم أم متعدي ؟  <b>ج-</b> فعل متعدي  <b>س-</b> إذا كان الفعل هو من نصب " الصدق " فما الذي نصبها لما عوضناه باسم الفاعل ؟  <b>ج-</b> اسم الفاعل  <b>س-</b> من المثال الأخير استخراج اسم الفاعل. ثم هات فعله  <b>ج-</b> قاتل فعله مانح  <b>س-</b> و عوض اسم الفاعل بفعله في الجملة  <b>ج-</b> التلفزيون منح المشاهد متعة  <b>س-</b> أعرب  <b>ج-</b> منح : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو  المشاهد: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره  المشاهد: مفعول به أوثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره  <b>س-</b> ما نوع الفعل قتل لازم أم متعدي ؟  <b>ج-</b> فعل متعدي إلى مفعولين  <b>📖 استنتج</b>  <b>عمل اسم الفاعل</b>  ♦ يرفع فاعلا فقط إذا كان فعله لازما، مثال: هذا الخبر البارز أثره.  ♦ وينصب مفعولا به إذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد، مثال: الصحفي قاتل الصدق  ♦ ويرفع فاعلا وينصب مفعولين إذا كان الفعل متعديا لمفعولين، مثال: التلفزيون مانح المشاهد متعة.</p>	
<p>ختامي : يثبت ويرسخ ما تعلم .</p>	<p><b>📖 أوظف تعلماتي</b>  <b>أوظف تعلماتي : ص 34 :</b>  عد إلى نصّ ( الصحافة الإلكترونية ) واستخرج كل أسماء الفاعلين الواردة فيه وبين الأفعال التي اشتقت منها.  صغ أسماء فاعلين من الأفعال الآتية، ثمّ زنها وضغها في جمل مفيدة: وعدّ - سعى  استقام  ألف فقرة موجزة تشرح فيها سبب تفضيلك للصحافة المرئية ( التلفزيون ) على حساب الصحافة المكتوبة، موظفا اسم الفاعل عاما في حالتها كون فعله لازما ومتعديا</p>	<p>مرحلة الختم</p>

مما سبق نلاحظ أنّ النصّ الذي ضمّ نشاط الظاهرة اللغوية هو نصّ: الصحافة الإلكترونية. يقوم المعلم في هذا النشاط باستثارة انتباه المتعلمين وذلك بوضعية تعليمية في البداية ليقوموا باستنباط الأمثلة من النصّ المحوري.

#### 4. خاتمة:

وختاما، يمكن القول إنّ المقاربة النصية من الأساليب الحديثة التي انتهجتها المنظومة التربوية الجزائرية في تعليمية قواعد اللغة العربية ، فهي مرتكز مهمّ راهنت عليه المقاربة بالكفاءات حيث يتم تقديم الظاهرة اللغوية في سياق نصّ محوري، وليس ضمن عبارات ينتجها المعلم كما كان في المقاربات السابقة. من خلال النموذج المقدم توصلنا إلى ما يلي:

اقتصار نصّ " الصحافة الإلكترونية " على مثالين فقط ، مما يدفع المعلم إلى ضرورة تحويل معاني النصّ للحصول على أمثلة أخرى تشمل جميع جوانب الظاهرة.

تطبيق المقاربة النصية يبقى نسبيا، وذلك لعدم استيفاء النص لجميع متطلبات التعلم، فنادرا ما يتهيا للنصّ الواحد أن يستوعب جميع قواعد الموضوع من الناحية النحوية أو الصرفية، ولتجاوز هذه المشكلة غالبا ما يلجأ المعلم إلى ما يلي:

- تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة.  
- إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده.

#### 5- الهوامش:

- <sup>1</sup> ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ابن منظور، مادة: ق ع د، دار صادر، ط1، بيروت، 1997، 291/5.
- <sup>2</sup> محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 1988، ص: 231.
- <sup>3</sup> المقدّمة، ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، دار صادر، ط1، بيروت لبنان، 2006، ص: 441، 442.
- <sup>4</sup> طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربيّة، ص: 11.
- <sup>5</sup> نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربيّة وطرق تدريسها، الموجّه الفنّي لتدريس اللغة العربيّة في مدارس الأنروا، اليونسكو في لبنان، ط1، 1985، ص: 176، 177.
- <sup>6</sup> جاسم محمود الحسوف، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربيّة في التّعليم العام، دار الكتب الوطنيّة، ط1، بنغازي، منشورات جامعة محمد المختار، البيضاء، 1996، ص: 241، 242.
- <sup>7</sup> رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللّغوية عند الأطفال-أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دط، ص: 437.
- <sup>8</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربيّة، دار الشواف، دط، القاهرة-مصر- 1991، ص: 333، 334.
- <sup>9</sup> الطّاهر سعد الله، جنتيك النموّ المعرفي عند جان بياجيه، مجلة العلوم الإنسانيّة، جامعة محمد خيضر، دار الهدى للطباعة والنّشر والتّوزيع، العدد 2، جوان 2002، ص: 115.
- <sup>10</sup> المفاهيم اللّغويّة عند الأطفال، ص: 438.
- <sup>11</sup> تدريس فنون اللغة العربيّة، ص: 334.

#### 6. قائمة المراجع:

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدّمة، دار صادر، ط1، بيروت لبنان، 2006، ص: 441، 442.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ابن منظور، مادة: ق ع د، دار صادر، ، بيروت، 1997، 291/5.
- جاسم محمود الحسوف، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربيّة في التّعليم العام، دار الكتب الوطنيّة، ط1، بنغازي، منشورات جامعة محمد المختار، البيضاء، 1996، ص: 241، 242.
- رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللّغوية عند الأطفال-أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دط، ص: 437.
- الطّاهر سعد الله، جنتيك النموّ المعرفي عند جان بياجيه، مجلة العلوم الإنسانيّة، جامعة محمد خيضر، دار الهدى للطباعة والنّشر والتّوزيع، العدد 2، جوان 2002، ص: 115.
- طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربيّة، ص: 11.
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربيّة، دار الشواف، القاهرة-مصر- 1991، ص: 333، 334.
- محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، عالم الكتب، ، القاهرة، 1988، ص: 231.
- نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربيّة وطرق تدريسها، الموجّه الفنّي لتدريس اللغة العربيّة في مدارس الأنروا، اليونسكو في لبنان، ط1، 1985، ص: 176، 177.

---